



"بشار يريد إعدام الشعب"، هذا هو لسان حال النظام وأعوانه الذي قتلوا 92 شخصاً سورياً في هذا اليوم بذرية قوله: الشعب يريد إسقاط النظام، في ظل محاولات دولية لإنقاذ الشعب السوري من مخالب الأسد النارية:

دمشق:

قطع المتظاهرون بعض الطرق بالإطارات المحروقة احتجاجاً على المجازر المستمرة بحق المدنيين، رغم الاستنفار الأمني الواسع، وفي الصالحة هجم الشبيحة على المتظاهرينطلاقاً واعتقلوا عدداً منهم، وجرحوا آخرين بجروح بليفة، كما هاجم الأمن المشعين لأحد الشهداء في الميدان، وأطلقوا عليهم القنابل المسيلة للدموع، كما هاجم المظاهرات التي خرجت في الميدان نفسها والحجر الأسود والقدم وكفر سوسة واعتقلوا عدداً من الأهالي.. وخرجت مظاهرة في باب سريجة وبرزة وجوبر فهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار، وهتفت لجميع المدن المحتلة وللجيش الحر وتم تمزيق نسخ من الدستور الجديد معلنين رفضهم له، ودعا المتظاهرون الله تعالى بالنصر والتوفيق والخلاص من المجرم بشار.

حماة:

حماة، لا يعلم أحد خارجها ما يدور بداخلها وما يحاك لأجلها، بسبب انقطاع الكهرباء والاتصالات كافة والانترنت عن المدينة والريف، مما ورد من أخبار يدل على أنه ليس الخبر الوحيد وأنه لا أخبار موعودة عن الوصول، فمن ذلك:

إطلاق النار الكثيف في عدة أحياء منها، وسط انتشار واسع للأمن والشبيحة، والمنطقة تحت احتلال عسكري كامل بسبب الاستنفار الأمني والواحاجز الكثيف للتفتيش الدقيق والبحث عن الناشطين، في الحميدية فرض حظر التجول بغير إعلان مسبق سوى دوي الرصاص على الأهالي والمارة.

وبحسب إحصائيات المكتب الإغاثي لمجلس قيادة الثورة ذكرت الأنباء أن في المدينة أكثر من 3000 عائلة نازحة من حمص والرستن وتلبيسة وريف حماة، بينما اطلقت مظاهرات حاشدة في كل من أحياء المدينة التالية: طريق حلب - القصور - الحميدية - الأربعين - الصابونة - العليليات - جنوب الملعب - باب قبلي - البياض - الجلاء - التعاونية - حي الكرامة - كازو - قلعة المضيق - حيالين وجميعها هتفت للريف الحموي المنكوب ولحمص وللشهيد وتطالب بالحماية الدولية والتدخل السريع لإنقاذ أرواح المدنيين من أيدي النظام.

هذا وتشهد المدينة حفراً للخنادق حولها من قبل أ尤ان النظام، كما تشهد نقصاً حاداً في المواد التموينية وبالأخص الخبز والرز والسكر وغيرها مع شح كبير في المحروقات مثل البنزين والمازوت والغاز. ولم يغب المشهد عن ريف حماة التي نزح منها عدد كبير من العائلات ومنع الموظفين من الريف الشمالي خاصة ومن الريف الغربي من النزول إلى وظائفهم في الدوائر الحكومية في المدينة، حيث أغلق عدد من الطرق، فيما تمركز الأمن بالدبابات والصواريخ والمدفعيات للنصف على حلفايا وخطاب وكفر الطون، وطيبة الإمام ومورك وصوران ما أدى إلى ارتفاع عدد الضحايا إلى أكثر من 35 شخصاً على الأقل، وعدد كبير من الجرحى الذين لم يتسع لأخذ إحصائهم، بسبب تهدم عدد كبير من المنازل على رؤوس ساكنيها وخاصة في قرية حلفايا وكفر الطون وعدم التمكن من إجلاء الجرحى والمصابين والشهداء من تحت الأنقاض حتى هذه اللحظة.

وفي حادثة إجرامية خطفت الشبيحة أكثر من 8 مندوبيين لشركات غذائية من محافظة إدلب على أيدي الشبيحة وذبهم بالسكاكين ورميهم على الطرقات العامة..

ريف دمشق:

تحت الحصار الخانق للزبداني لا زالت آثار الدمار شاهدة على جرائم النظام المجرم، فلو لم تكن إلا هي سبباً لخروج المظاهرات الشعبية لكتفي، ففي يبرود والتل والقطيفه وغيرها خرحت مظاهرات حاشدة نصرة للزبداني وحمص وإدلب ودرعا والمناطق المنكوبة، وتأكيداً للاستمرار في إسقاط النظام وإعدام السفاح..

حمص:

38 ضحية استهدفتها النظام بقصفه وقنصه، فلا زالت باباً عمرو تحت جنون النظام المهووس بالعبث بالمدفعيات الثقيلة وراجمات الصواريخ والشيلكا بين المساكن التي خلفت أكثر من 180 جريحاً ووضعاً إنسانياً وطبيباً غير محمود ولا مرغوب فيه، وانقطاع خدمات العيش الأساسية، ودماراً واسعاً للمباني وأعداداً من الأهالي تحت الأنقاض، كما تعرضت حي الإنشاءات والخالدية ودير بعلبة وكرم الزيتون وباب تدمر وغيرها للمشهد نفسه، وحلق الطيران على عدة مناطق.

بينما اقتحمت القوات الأمنية بالدبابات والمدرعات والقناصة مدينة السخنة وقامت برش الرصاص على المتظاهرين، حيث كانت قد خرحت مظاهرات في المنطقة وفي القصور وباب تركمان وباب هود ودير بعلبة هفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن الجريحة..

إدلب:

لقي 9 من أبناء إدلب مصرعهم بينهم طفلة وامرأة، حيث قاتلت قوات الأمن باقتحام بعض القرى في جبل الزاوية وأطلق النار الكثيف والقذائف المدفعية على الأهالي، وحاصرت الكتائب الأسدية سرمين وانهالت عليها بالقصف الثقيل والرشاشات والدبابات والشيلكا وغيرها، ما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى، ودمار أكثر من 30 منزلاً فيما قدرت القذائف بأكثر من 80 قذيفة في الصباح فقط..

وبعد الاقتحام الأمني والزحف إلى البلدة بدأ الاشتباك بين عناصر العدو الأسدية وأبطال الجيش السوري الحر حيث قاتلت كتيبة أحرار الشمال وكتيبة صقور الشام بتفجير 5 دبابات أسدية وباص أمن أسفراً عن إصابة محققة وخسائر كبيرة في صفوف كتائب العدو الأسدية، فقامت ميليشيات العدو الأسدية بمعاودة القصف المدفعي على المنازل والمساجد التي كانت تعلو من مآذنها صيحات التكبير، كما تمكنت من اقتحام عدد من البيوت واعتقال عدد من الشباب وتصفيتهم والتعميل بجثثهم، واقتلوا بدباباتهم ومجنزراتهم أكثر من 1200 شجرة مثمرة، ودمروا وحرقوا أكثر من 10 مداجن ومزارع، وقتلوا وحرقوا جميع الحيوانات الموجودة فيها، وليس هذا غريباً من يقتل البشر!!..

هذا وقد لقيت معرة النعمان وخان شيخون قصراً عنيفاً لا يقل سوءاً مما يجري في سرمين، كما داهمت القوات عدداً من

البساتين والأحياء في كفر نبل وغيرها من المناطق..

بينما خرجت مظاهرات حاشدة في مدينة إدلب وسرمين وكفر نبل وكفر يحمول وبسقا وسرمدا ودركوش ومعر شورين وجرجناز وإسقاط وفكريا وغيرها من المناطق ردا على مجزرة سرمين وهاشت نصرة للمدن المنكوبة.. ومن جانب آخر أعلن عن تكوين كتبة شهداء معرة النعمان وكتيبة عمار بن ياسر وكتيبة الفرقان وكتيبة الشيخ حمد بن جاسم، وأنباء عن أكثر من 60 عسكرياً أنشقوا في حيش، واشتبكوا هم والجيش الحر مع بعض الحواجز..

حلب:

انطلقت مظاهرات حاشدة في حي الـ هلك والـ حيدرية والـ صاخور وبستان القصر ودابق وـ سيف الدولة والـ شعار وهنـانـو وغيرها نصرة لـعندـان والمـدن المـنكـوبـة، بينما سمعت انـفـجـارـات ضـخـمـة دـاخـلـ مـطـارـ منـعـ العـسـكـريـ وـشـوـهـدـ اـشـتـالـ النـارـ فيـ أـكـثـرـ مـكـانـ، بينما حـلـقـ الطـيـرـانـ الـحـرـبـيـ فيـ سـمـاءـ الـرـيفـ الشـمـالـيـ.. ولم تـكـفـ عـصـابـاتـ الأـسـدـ عنـ اـعـتـقـالـاتـ الأـهـالـيـ وـاسـتـهـافـهـمـ بالـنـارـ، وـفـيـ حـالـةـ غـامـضـةـ وـصـلـتـ إـلـىـ المـطـارـ الـدـولـيـ عـدـةـ سـيـارـاتـ إـسـعـافـ مـحـمـلـةـ بـالـجـرـحـيـ وـزـعـواـ عـلـىـ طـائـرـتـيـنـ.. هذا وـشـهـدـ الـحـرـمـ الـجـامـعـيـ خـرـوجـاـ تـظـاهـرـيـاـ كـثـيـفـاـ هـتـفـ بـإـعـدـامـ بـشـارـ وـأـعـوـانـهـ رـغـمـ الـاـنـتـشـارـ الـأـمـنـيـ، فـنـتـجـ عنـ ذـلـكـ حـمـلـةـ مـدـاهـمـاتـ وـاعـتـدـاءـ عـلـىـ الـطـلـابـ بـالـضـرـبـ الـمـبـرـ.. وقد أـكـدـتـ الـأـنـبـاءـ سـقـوطـ عـدـدـ مـنـ الـشـهـدـاءـ وـالـجـرـحـيـ فـيـ عـمـومـ حـلـبـ جـرـاءـ إـطـلـاقـ النـارـ وـاسـتـهـافـ الـأـبـرـيـاءـ العـزـلـ مـنـ قـبـلـ الـنـظـامـ وـأـعـوـانـهـ..

درعا:

حاصرت عـصـابـاتـ الأـسـدـ كـفـرـ شـمـسـ وـالـنـعـيمـةـ وـالـطـيـبـةـ وـغـيـرـهـاـ منـ كـافـةـ الـحـواـجـزـ الـأـمـنـيـةـ وـمـنـعـتـ الدـخـولـ وـالـخـرـوجـ، كـمـاـ أـنـطـلـقـتـ النـارـ عـلـىـ مـحـيـطـ الـجـامـعـ الـعـمـرـيـ بـكـثـافـةـ وـشـهـدـتـ مـنـاطـقـ عـدـيـدـةـ تـوـاـصـلـاـ فـيـ إـطـلـاقـ النـارـ الـكـثـيـفـ كـذـلـكـ، بينما تـمـرـكـتـ الـدـبـابـاتـ فـيـ مـدـاـخـلـ بـعـضـ الـبـلـدـاتـ، وـسـمـعـ انـفـجـارـ ضـخـمـ فـيـ حـيـ الـقـصـورـ كـمـاـ سـمـعـتـ انـفـجـارـاتـ أـخـرـىـ مـدـوـيـةـ فـيـ درـعاـ.. وـخـرـجـ أـهـالـيـ سـحـمـ الـجـولـانـ فـيـ مـظـاهـرـةـ حـاشـدـةـ نـصـرـةـ لـلـجـيـزـةـ وـالـمـدـنـ الـمـنـكـوبـةـ، وـكـانـ إـضـرـابـ قدـ عـمـ مـنـاطـقـ عـدـيـدـةـ اـحـتـاجـاجـاـ عـلـىـ وـحـشـيـةـ الـنـظـامـ وـاقـتـحـامـهـ الـأـحـيـاءـ، هـذـاـ وـقـدـ رـصـدـتـ تـحـرـكـاتـ أـمـنـيـةـ فـيـ عـدـةـ أـمـاـكـنـ..

دير الزور:

احتـشدـ أـهـالـيـ الـبـوكـمالـ وـالـجـورـ وـغـيـرـهـاـ فـيـ مـظـاهـرـاتـ حـاشـدـةـ هـتـفـتـ بـإـسـقـاطـ الـنـظـامـ وـنـصـرـةـ لـبـابـاـ عـمـروـ وـالـمـدـنـ الـمـنـكـوبـةـ، وـنـادـتـ بـإـعـدـامـ الـقـاتـلـ بـشـارـ، وـبـيـنـمـاـ حـاـوـلـ أـحـدـ ثـوـارـ الـقـورـيـةـ إـنـقـاذـ أـخـيـهـ أـصـابـتـهـ الـكـتـائـبـ الـأـسـدـيـةـ بـرـصـاصـ قـضـىـ فـيـهـاـ نـحـبـهـ، وـكـانـتـ الـقـوـاتـ الـأـمـنـيـةـ قـدـ شـنـتـ حـمـلـةـ مـدـاهـمـاتـ وـاعـتـقـالـاتـ وـاسـعـةـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ، وـقـدـ دـوـيـ انـفـجـارـ ضـخـمـ فـيـ دـيرـ الزـورـ تـزـامـنـاـ معـ إـطـلـاقـ رـصـاصـ كـثـيـفـ، وـأـصـوـاتـ صـفـارـاتـ إـنـذـارـ انـطـلـقـتـ مـنـ دـاخـلـ فـرـعـ الـأـمـنـ الـسـيـاسـيـ مـاـ أـدـىـ إـلـىـ اـنـتـشـارـ كـثـيـفـ لـلـكـتـائـبـ هـنـاكـ..

اللاذقية:

بعد اـعـتـقـالـ دـامـ سـتـةـ أـشـهـرـ لـقـيـ أـحـدـ أـهـالـيـ الـصـلـيـبـ 54ـ عـامـاـ مـصـرـعـهـ تـحـتـ التـعـذـيبـ فـيـ سـجـونـ الـنـظـامـ، فـيـ الـوقـتـ الـذـيـ لـمـ زـالـتـ الـقـوـاتـ الـأـمـنـيـةـ تـشـنـ حـمـلـاتـ اـعـتـقـالـاتـ لـلـمـارـاـةـ فـيـ نـاحـيـةـ سـلـمـيـ وـغـيـرـهـاـ.. وـفـيـ الرـمـلـ الـجـنـوـبـيـ وـالـحـفـةـ وـغـيـرـهـاـ خـرـجـتـ مـظـاهـرـاتـ حـاشـدـةـ هـتـفـتـ بـإـسـقـاطـ الـنـظـامـ وـلـلـشـهـيدـ وـنـدـدـتـ بـجـرـائـمـ بـشـارـ الـمـجـرـمـ..

على صعيد آخر:

استـطـاعـ الـصـلـيـبـ الـأـحـمـرـ أـنـ يـدـخـلـ حـمـاءـ، وـلـاـ زـالـ بـجهـودـهـ مـسـتـمـراـ إـلـىـ أـنـ يـدـخـلـ بـابـاـ عـمـروـ.. وـبـيـنـمـاـ تـسـلـمـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ الـدـولـيـ مـشـرـوعـ قـرـارـ جـدـيـاـ يـسـعـيـ لـوـقـفـ إـنـسـانـيـ لـإـطـلـاقـ النـارـ فـيـ سـوـرـيـاـ، الـمـرـزـوقـيـ الـتـونـسـيـ أـلـعـنـ

استعداد بلاده لقبول لجوء بشار وعائلته من أجل إيجاد حل لأزمة سوريا..

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

بلغ عددهم 92 نفساً معظمهم في حمص - حي باباعمر، وعائلة كاملة في الخالدية، وحلفانيا في حماة تسجل 35 شخصاً بينهم 7 أطفال و5 نساء:

حمص : 38 بينهم 6 من عائلة واحدة ، وبينهم 5 أطفال و3 نساء.

حماة : 36

ادلب: 6 بينهم طفلاً وامرأة

حلب : 4

درعا: 4 بينهم امرأة

دير الزور : 2

اللاذقية: 1:

محى الدين زريق / حماة - السلمية - قرية عقارب / ناشط استشهد في حرستا
صائب قdro السليمان / حماة - حلفانيا

34 شخصاً لم ترد أسماءهم بعد/ حماة - حلفانيا / بسبب القصف العنيف على المدينة والجثث تحت الانقاض
عبد الرزاق الدرويش / دير الزور - القورية / ناشط إعلامي

مزهر المهاشا الشاهر / دير الزور - الميادين

شخص من عائلة درويش(الاب) / حمص - الخالدية

امرأة من عائلة درويش(الام) / حمص - الخالدية

بنت من عائلة درويش(البنت) / حمص - الخالدية

بنت من عائلة درويش(البنت) / حمص - الخالدية

بنت من عائلة درويش(البنت) / حمص - الخالدية

طفل من عائلة درويش(الابن) / حمص - الخالدية

أحمد محمد عاشور / حمص - السخنة

طلحة شلار / حمص - باب الدرب

صفوان رحيمة / حمص - الخالدية

أحمد ملوك / حمص - باباعمر / بسبب القصف

سعید رمضان / حمص - باباعمر / بسبب القصف

هلال العرفي / حمص - بباباعمر / بسبب القصف

أحمد الصياغ / حمص - بباباعمر / بسبب القصف

علا العرفي / حمص - بباباعمر / بسبب القصف

خالد حسان / حمص - بباباعمر / بسبب القصف

محمد سعدون / حمص - بباباعمر / بسبب القصف

الطفل مثنى الخالد / حمص - بباباعمر / بسبب القصف

مرزوقه الهلال / حمص - بباباعمر / بسبب القصف

مهند الكن / حمص - بابا عمرو / بسبب القصف
محمد محمود / حمص - بابا عمرو / بسبب القصف
محسن أبو علي / حمص - بابا عمرو / بسبب القصف
كايعود أبو حسن / حمص - بابا عمرو / بسبب القصف
سليمان الصالح / حمص - بابا عمرو / متاثراً بجراحه
12 شخصاً لم يعرف بعد / حمص - بابا عمرو / بسبب القصف
شخص لم يعرف اسمه / حمص - الرستن
أحمد دريد العباس / حمص - قرية حالات
بهجت الزعبي / حمص - قرية حالات
المساعد خالد أحمد حسين / اللاذقية - الصليبة / تحت التعذيب وكان قد اعتقل قبل ستة أشهر
الطفل محمد نجمة مراد / 6 سنوات / ادلب - خان شيخون
الطفلة سيدرا محمد نجمة مراد / 6 سنوات / ادلب - خان شيخون
حسام كاظم الصالح / 30 عام / ادلب - التمانعة / استشهد في حلب - الأتارب
حميدة أراكييل / ادلب - خان شيخون
عبد الكريم علي السلوم / ادلب - حيش / عسكري رفض أمر اقتحام ببابا عمرو
همام مازن طعمة حلب / 14 عام / ادلب - معرة النعمان
العسكري جهاد زهير الزامل / درعا - الحراك / استشهد في حمص
حسن خليل الحلف / درعا - الجيزة
فاطمة سالم الريداوي / درعا - طفس / متاثراً بجراحها
بهاء شاكر الجدعان / درعا - غصمه
محمد خير الله / حلب - عنдан / متاثراً بجراحه
عبد الرحمن محمد موسى العباس / حلب - مارع / استشهد في عنдан
عمر بكريش / حلب - الأتارب
عمار محمد أديب بشناق / حلب - حریتان
ياسر النداف / ريف دمشق - زملكا

المصادر: